

Distr.: General
5 February 2020
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة 5 شباط/فبراير 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

ستعقد بلجيكا، في إطار رئاستها لمجلس الأمن، جلسة إحاطة في 12 شباط/فبراير 2020 موضوعها "مصير الأطفال خلال النزاعات المسلحة: إدماج حماية الأطفال في عمليات السلام".
وتجدون طيه مذكرة مفاهيمية في هذا الصدد (انظر المرفق). وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارك بيكستين دي بويتسويرف
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 5 شباط/فبراير 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية]

مذكرة مفاهيمية معدة لجلسة الإحاطة لمجلس الأمن، المقرر عقدها في 12 شباط/فبراير
2020، بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة: إدماج حماية الأطفال في عمليات السلام

أولا - معلومات أساسية

- 1 - أقرّ مجلس الأمن بالإجماع بضرورة إدماج حماية الأطفال في عمليات السلام انطلاقاً من بداية الولاية المكلف بها فيما يتعلق بالأطفال والنزاعات المسلحة. وحثّ مجلس الأمن، في أول قرار له بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة وهو القرار 1261 (1999)، جميع الأطراف في النزاعات المسلحة على ضمان مراعاة حماية الأطفال ورفاههم وحقوقهم أثناء مفاوضات السلام وفي جميع أطوار عمليات توطيد السلام في أعقاب النزاعات.
- 2 - وفي السنوات العشرين التي تلت ذلك وحتى عام 2020، واصل مجلس الأمن التأكيد على هذه المسألة مرارا وتكرارا في قراراته وبياناته الرئاسية على حد السواء، ووسّع نطاق خطة العمل المتعلقة بالأطفال والنزاعات المسلحة. وشدد مجلس الأمن، في آخر قرار له بشأن هذا الموضوع وهو القرار 2427 (2018)، على أهمية إيلاء الاعتبار الواجب لمسائل حماية الأطفال منذ المراحل الأولى لعمليات السلام، بسبل منها إدراج أحكام محددة في اتفاقات السلام، مع مراعاة مصالح الطفل الفضلى، ومعاملة الأطفال المنفصلين عن الجماعات المسلحة على أنهم ضحايا، والتركيز على إعادة إدماجهم أسرياً ومجتمعياً.

ثانيا - جلسة الإحاطة

- 3 - تنظم حكومة بلجيكا، بصفتها رئيسة مجلس الأمن في شباط/فبراير 2020، جلسة إحاطة في مجلس الأمن بشأن إدراج أحكام لحماية الأطفال في عمليات السلام على أنها من عناصر النجاح في حل النزاع والانتقال إلى حالة السلام.
- 4 - واستجابة للدعوة التي وجهها مجلس الأمن في البيان الرئاسي المؤرخ 31 تشرين الأول/أكتوبر 2017، وضعت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح توجيهات عملية لفائدة الوسطاء من أجل حماية الأطفال على نحو أفضل في حالات النزاع المسلح، بالشراكة مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وجهات معنية أخرى. وتبرز التوجيهات أهمية أخذ هذه المسائل في الاعتبار في المراحل الأولى من المفاوضات حتى يتسنى تحقيق السلام والأمن المستدامين على المدى الطويل.

ثالثا - الأهداف

- 5 - سيتعرّف أعضاء مجلس الأمن على التوجيهات العملية وسيُطلعون خبراء في مجالي حماية الأطفال والوساطة على خبراتهم في إدراج مسألة حماية الأطفال في مساعي التفاوض والوساطة من أجل إحلال السلام، وتحقيقهم نتائج ملموسة لصالح الأطفال، كتنسريحهم من القوات المسلحة أو الجماعات المسلحة وإعادة إدماجهم في الحياة المدنية.
- 6 - وتُتيح جلسة الإحاطة فرصة لمجلس الأمن لمناقشة التوجيهات العملية المعدّة لفائدة الوسطاء من أجل حماية الأطفال على نحو أفضل في حالات النزاع المسلح.
- 7 - والدول الأعضاء مدعوة إلى أن تستفيد من تجاربها ومن ممارساتها الجيدة في هذا الصدد، وأن تواصل استقصاء كيف يمكن لمعالجة الشواغل المتعلقة بحماية الأطفال أن تسهم في عمليات السلام في سياقات محددة.

رابعا - شكل جلسة الإحاطة

- 8 - ستكون جلسة الإحاطة علنية. ولا يجوز إلا لأعضاء المجلس الإدلاء ببيانات بعد الإحاطة. وسيرأس جلسة الإحاطة فيليب غوفان، وزير الخارجية والدفاع في مملكة بلجيكا، بحضور ملك ومملكة البلجيكيين الملك فيليب والملكة ماتيلد. وسيلقي الملك فيليب كلمة باسم مملكة بلجيكا.

خامسا - مقدمو الإحاطة

- أنطونيو غوتيريش، الأمين العام
- إسماعيل شرقي، مفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي (سيلقي إحاطته عبر اتصال بالفيديو)
- جو بيكر، رئيسة المجلس الاستشاري لمنظمة Watchlist on Children and Armed Conflict